

Design and testing of a software monitoring tool for baby friendly hospitals

Hesham El Sayed Sherif

تصميم واختبار برنامج الكترونلمراقبة المستشفيات صديقه الطفل إن هذا العمل يهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للأمهات والرضع عند الولادة عن طريق تصميم برنامج الكترونى لمراقبه تطبيق الخطوات العشر للرضاعة الطبيعية الناجحة في المستشفيات صديقه الطفل .تم اختبار البرنامج الالكترونى مستشفى دمنهور التعليمي وشملت 120 من الأمهات وأطفالهن علي مدي أربعة شهور بداية من أغسطس إلي نوفمبر 2008 وبعد أسبوعين تمت مقارنه هذه النتائج مع 80 من الأمهات وأطفالهن في عنابر الولادة و وحدات الرعاية المركزة في أربعة مستشفيات مجاورة .وباستخدام نظام المتابعة فقد كشفت الدراسة أن عدد الأطفال الذين يتم لهم تأجيل أى تشفيط لازم بعد أو أثناء وضعهم على أمهاتهم مباشرة بملاصقه الجلد بالجلد قد زاد من 4 ± 5 إلي 17 ± 3 و أن الذين تم قطع الحبل السري لهم مباشرة علي الأم قد زاد من 2 ± 2 إلي 15 ± 1 وقد لوحظ أيضا ارتفاع عدد الأطفال الذين تم ملاصقتهم الجلد بالجلد بدون ملابس قد زاد من 4 ± 2 إلي 16 ± 2 و قد زادت ملاصقه الجلد بالجلد حتى بدء الرضاعة من 40% إلى 73.3% وقد لوحظ أن تواجد الطفل مع أمه قد زاد من 31.7% إلى 35% ، أما بالنسبة لمعدل الأمهات اللاتي لديهن مواليد محجوزون في وحدات الرعاية المركزة للرضع ويمكنن معهم أثناء النهار لإرضاعهم قد زاد هذا المعدل من 15% إلى 33.3%.أيضا ومن خلال تطبيق نظام المراقبة فقد لوحظ ارتفاع عدد الأطفال الذين يرضعون من ثدي أمهاتهم من 43.1% إلي 71.7% وعلي عكس ذلك فقد قل استخدام زجاجات الإرضاع بصورة ملحوظة من 25.9% إلي 1.7% للبن الأم ومن 65.9% إلي 20% للبن الصناعي وارتفاع معدل الرضاعة الطبيعية المطلقة من 40% إلي 78.3% .وقد وجد أيضا من خلال هذه الدراسة أن نسبة الولادات الطبيعية بدون استخدام أدويه في المستشفى المطبق بها نظام المراقبة هي 42.5% بينما هي 27.5% في المستشفيات المجاورة أما نسبة الرضاعة الطبيعية المطلقة في المستشفى محل الدراسة فكانت 57.6% بينما كانت 23.3% فقط في المستشفيات الأخرى .ومن خلال أيضا تطبيق البحث وجد أن ملاصقة الجلد بالجلد أصبح 56.7% بالمستشفى المطبق بها النظام ، بينما كانت 10% فقط في المستشفيات المقارنة وكان تعصير اللبن أكثر من ستة مرات يوميا هو 49.2% بينما هو 22.5% فقط في المستشفيات المقارنة لذا فان الأطفال الذين تم إرضاعهم في الساعة الأولى بعد الولادة كان 51.7% بينما هو 15% فقط في المستشفيات المقارنة .من هنا نجد أن إستخدام التقنيات المعلوماتية الحديثة لمراقبة المستشفيات لها تأثير واضح علي تحسين الممارسات المتعلقة بالرضاعة الطبيعية لذلك فنحن نوصي بإدخال تلك التقنيات الحديثة بالمراقبة المستمرة لممارسات المستشفيات صديقه الطفل لتحسين ممارسات الرضاعة الطبيعية ولتحسين وتطوير معلومات ومهارات العاملين بهذه المستشفيات تدعيماً للاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال ولتحسين صحة وغذاء الطفل المصري فى كل مكان.